عام الحوكمة والإنجاز... المنافذ الحدودية تسجل أعلى إيراد في تاريخها

أعلنت الهيئة العامة للمنافذ الحدودية، اليوم الأحد، عن حصيلة موسعة لعمليات الحوكمة والتطوير التي نُفذت خلال عام 2025، مؤكدة أن الإيرادات الجمركية شهدت ارتفاعاً غير مسبوق تجاوز 2 تريليون و200 مليار دينار، وهو الأعلى في تاريخ المنافذ.

وقال المتحدث باسم الهيئة، علاء الدين القيسي، في بيان تلقته وكالة المطلع، إن:"الهيئة بدأت منذ تشكيل الحكومة بتطبيق السياسة العامة للدولة في ملف المنافذ الحدودية، وحققت نتائج ملموسة في مكافحة الفساد، وتحسين الإجراءات الحكومية، وتعزيز التنسيق مع الدوائر الساندة، مما انعكس إيجاباً على حركة التجارة مع دول الجوار".

وأوضح القيسي أبرز النجاحات التي تحققت خلال العام الحالي، وأبرزها:

1 ـ ارتفاع الإيرادات الجمركية:

بفضل الحوكمة الإلكترونية وتقليص التداول الورقي للمعاملات، تجاوزت الإيرادات الجمركية لعام 2025

حاجز 2.2 تريليون دينار، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ المنافذ العراقية.

2 ـ حوكمة الإجراءات الجمركية:

اعتماد نظام رقابي إلكتروني متكامل وحصر التعامل الورقي ساهم في تقليل التلاعب وتعزيز الشفافية.

3 ـ ضبط التحويلات المالية:

تم تقاطع البيانات بين الجمارك والمنافذ والبنك المركزي والمصارف، ما أدى إلى كشف المتلاعبين بملف التحويل الخارجي، وإحالة عدد من المخالفين للقضاء بالتنسيق مع مكتب غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

4 ـ إحباط تهريب السيارات:

ضبط 725 عجلة معدّة للتهريب داخل حاويات مخفية في ميناء أم قصر خلال 2025، وتمت مصادرتها لصالح دوائر الدولة وفق قرار مجلس الوزراء رقم 80 لسنة 2020.

5 ـ مكافحة المخدرات:

تنفيذ عمليات نوعية لضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة والحبوب، وتوجيه ضربات مؤثرة للعصابات المتورطة.

6 ـ تفعيل نظام التجارة العابر للحدود:

استخدام نظام GPS لمتابعة حركة الشاحنات، مما حقق نتائج اقتصادية وتجارية مهمة.

7 ـ ربط السونارات إلكترونياً:

إنشاء شبكة إلكترونية موحدة مع مركز العمليات لتحليل صور البضائع ومنع دخول المواد المخالفة.

8 ـ تعظيم الإيرادات الضريبية:

تشكيل لجنة مشتركة مع الهيئة العامة للضرائب أسفر عن حصر مئات الشركات غير المتحسسة ضريبياً، وإلزامها بتسديد ما بذمتها قبل السماح بمواصلة نشاطها التجاري.

9 ـ متابعة المناطق الحرة والإعفاءات:

عدم السماح بخروج أي بضاعة من المناطق الحرة إلا بعد التأكد من سلامة وصولها ونهائية مقصدها.

10 ـ ضبط تهريب الأدوية:

إحباط إدخال حاويات تحتوي على أدوية غير صالحة للاستهلاك البشري ومخبّأة بطرق غير قانونية في أم قصر، مع إحالة المتورطين للقضاء.

وأكد القيسي أن:"هذه الإنجازات جاءت ضمن استراتيجية عمل مدروسة تتماشى مع البرنامج الحكومي والمنهاج الوزاري، والهادفة إلى تعزيز الحوكمة، رفع مستوى الأداء الوظيفي، وتطوير المنافذ بما ينسجم مع المعايير الاقتصادية الإقليمية والدولية".

وختم بالقول إن:"الهيئة مستمرة بتنفيذ خططها الرامية إلى تعظيم الإيرادات غير النفطية، وترسيخ الرقابة، وتحديث وتطوير جميع المنافذ الحدودية في البلاد".